IUG Journal of Humanities Research
Peer-reviewed Journal of Islamic University-Gaza
E-ISSN: 2410-3179
P-ISSN: 2410-3160
IUGJEPS
Vol 30, No 3, 2022, pp 1-29

Received on (01-03-2022) Accepted on (09-04-2022)
https://doi.org/10.33976/IUGJHR.30.3/2022/1

The Risks of Children's excessive use to Social Media Platforms from Parents' Perspective (YouTube and Tik Tok as an Example)

Dr. Amjad M. Al-Mufti[*1]
Department of Social Work - Faculty of Arts - Islamic University - Gaza – Palestine[*1]
[*]Corresponding Author: amofty@iugaza.edu.ps

Abstract:
The study aims to establish the risks of children's excessive use to Social Media Platforms from Parents' Perspective, especially YouTube and Tik Tok. The study was applied to a random sample their number (232) parents of primary school children in West Gaza City. The researcher used a questionnaire tool to reveal the results of the study. The study found that there are various and multiple motives that contribute to children's excessive use to social media platforms at a high rate. The study also confirmed that the level of personal, behavioral, social and value risks of children's excessive use to social media platforms (high). The study proved that there is no statistically significant relationship in the level of risk attributable to the gender variable, while there is a statistically significant relationship in the level of risk for children's excessive use to social media platforms due to the variable age, time period, and type of content viewed. Finally, in light of the results of the study, the study recommends choosing the appropriate content for the age and gender of the child and the need for parents to control the sites and videos that their children watch, to share with them the choice of appropriate content to watch, and to provide sports, scientific, cultural and social activities by the family for the children so that they invest their time

Keywords:(Risks, excessive use, children, Social Media Platforms).

مخاطر الاستخدام المفرط للأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور (اليوتيوب والتيك توك أنموذجا)

د. أمجد محمد المفتي[1]
قسم الخدمة الاجتماعية - كلية الآداب - الجامعة الإسلامية -غزة - فلسطين[1]

الملخص:
هدفت الدراسة إلى تحديد مخاطر الاستخدام المفرط للأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور خاصة موقعي اليوتيوب والتك توك، حيث طبقت الدراسة على عينة عشوائية من أولياء أمور أطفال المرحلة الابتدائية بمدنية غرب غزة وعددهم (232) ولي أمر، واستعان الباحث بأداة استبان للكشف عن نتائج الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك دوافع متنوعة ومتعددة تساهم في الاستخدام المفرط للأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي وبنسبة مرتفعة، كما أكدت الدراسة أن مستوى المخاطر الشخصية والسلوكية والاجتماعية والقيمية لاستخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي (مرتفعة)، وأثبتت الدراسة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية في مستوى الاستخدام المفرط تعزي لمتغير الجنس، بينما توجد علاقة ذات دلالة احصائية في مستوى مخاطر الاستخدام المفرط للأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي تعزي لمتغير العمر، والمدة الزمنية، ونوع المحتوى المشاهد، وأخيراً في ضوء نتائج الدراسة توصي الدراسة باختيار المحتوي المناسب لعمر وجنس الطفل وضرورة تحكم أولياء الأمور في تحديد المواقع ومقاطع الفيديو التي يشاهدها أطفالهم وان يشاركوهم الاختيار للمحتوي المناسب للمشاهدة وتوفير أنشطة رياضية وعلمية وثقافية واجتماعية من قبل الأسرة للأبناء بحيث يستثمرون من خلالها أوقاتهم.

كلمات مفتاحية: المخاطر، الاستخدام المفرط، الأطفال، مواقع التواصل الاجتماعي.

أولاً: مقدمة الدراسة:

أن ما يميز عصرنا الحالي هو التقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مما يجعلنا نطلق عليه تسمية العصر الرقمي، فالسمة التي تميز هذا العصر اتساع نطاق استخدام الإنترنت، فالإنترنت يستخدمه الأطفال والراشدون والمتقدمون في السن، أي فئات المجتمع العمرية كافة وأيضاً طبقات المجتمع الراقية ومحدودة الدخل على حد سواء [1].

وقد رافق هذا التطور تغير كبير في شبكات الاتصال إذ تغيرت الأساليب والأدوات والوسائل المستخدمة وتعددت غايات استخدامها، مثل ظهور شبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني في المجتمعات حيث كانت نقلة نوعية وصلت افاق غير مسبوقة، وأتاحت لمستخدميها فرصاً أكبر للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا قيود ولا رقابة، إلا بشكل نسبي محدود، وأعطت الفرصة لهم للتفاعل المباشر والحي، ووفرت فرص الاستخدام الفردي والجماعي وتناقل الأفكار والتعليق عليها بشكل مباشر، وأصبحت شبكات (Twitter, Snap chat, tube, Skype, Whats Up, Entgram) من أهم سبل الاتصال، وباتت تستخدم من قبل ملايين الناس، بما فيهم الأطفال، بغية التفاعل، وبتطور التكنولوجيا المضطرد [2].

وعند الحديث عن تأثيرات الإعلام الجديد على المجتمع الفلسطيني، لا ننسى أن الطفل هو حجر أساس الأسرة والمجتمع ككل، التي يمثل بها صغار السن ممن هم دون 15 سنة النسبة الكبرى في استخدام وسائل التقنية الحديثة [3].

فأصبح الأطفال مؤخراً ينافسون الكبار في اقتناء الأجهزة التكنولوجية الحديثة المتمثلة بالهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية والتي باتت تشكل بالنسبة لهم ولعاً شديداً ولا يمكنهم الاستغناء عنها، ففي الماضي كان هناك أطفالاً مدمنون على التلفاز، أما اليوم فهم مدمنون انترنت وأجهزة لوحية، فقد أصبح للتكنولوجيا تأثيراً كبيراً على الأطفال بل باتوا لا يقدرون على العيش بدونها، ويجد أطفال اليوم صعوبة في تصور حياة جميلة في غياب بعض عناصر التكنولوجيا مثل ألعاب الفيديو، ومواقع التواصل الذي تزودنا به الهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية [4].

لدرجة نجد أن بعض الأطفال لا يعرف الشارع، ولا يتفاعل مع المدرسة، ولا يخالط أسرته، وجل مادته المعرفية وثقافته الشخصية مصدرها مواقع التواصل، لذلك يمكن تصنيف مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الأجهزة الإلكترونية بكافة أشكالها بأنها المؤثر الأول والأقوى على الطفل [5].

فنجد أن الأطفال تقوم بتقليد ما تشاهده من مشاهد عرضت في مقاطع وفيديوهات، في ظل سهولة تصفح وعرض هذه الفيديوهات الواحد تلو الاخر، مما يجعلهم عرضة للمقاطع الموجهة ذات المحتوى السلبي في كثير من الأحيان وتعرض تلك

(1) هاشم، إدمان أطفال الروضة على الأجهزة اللوحية وتأثيراته السلبية (ص 2687).
(2) الشمري والبلهان، المخاطر النفسية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال في دولة الكويت (ص 156).
(3) قطب، أثر التعرض أطفال لمنصة اليوتيوب على التنشئة الاجتماعية للطفل السعودي من حيث الرضا المعيشي (ص 14).
(4) هاشم، مرجع سبق ذكرة (ص 2687).
(5) البقمي، المشكلات الاجتماعية المرتبة على إدمان الأطفال على الأجهزة الإلكترونية من وجهة نظر الأمهات (ص 61).

الفيديوهات بتقنية عالية في الإخراج والألوان والموسيقى المستخدمة بشكل يجذب الطفل ويدفعه إلى المداومة على مشاهدتها بدون ككل أو ملل والتي معها تترك الأنشطة الأخرى التي تساعده على نمو ذكائه والتفكير والخيال [1].

كما يشكل إدمان الأطفال على مواقع التواصل مخاطر صحية كبيرة تتمثل في تعرضه لخطر ضعف النظر والام العين وتشنج عضلات العنق والذي يترافق مع انحناء وأوجاع الكتفين للجلوس غير المريح أمام مواقع التواصل الاجتماعي [2].

ومن مخاطر الاستخدام غير الواعي لمواقع التواصل الاجتماعي، المدة الزمنية الطويلة التي يمضيها الأطفال في مشاهدة المواقع مما يشتت اهتماماتهم، ويضيع وقتهم، ويضعف إنجازهم الدراسي، ويسبب لهم الأرق والإرهاق الدائم.

كما أن عدم توافر الخبرات الحياتية المناسبة لدى الأطفال بحكم سنهم، يجعلهم يسلمون بصحة ما يرونه أو يقرؤونه على مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا يضعف مقدرتهم على تمييز المعلومات المضللة، ويزيد من احتمالية تبادل البيانات والمعلومات غير الصحيحة، فكل ما يتلقاه الطفل من عادات وقيم وأفكار غريبة عن بيئته وثقافته التي يعيش فيها، يتعامل معها ببراءة فتنموا لديه دوافع نفسية متناقضة بين ما يتابعه وبين ما يعيشه داخل الأسرة والمجتمع فيكون بداية الانحراف والسلوك غير السوي، ولا يتم التغلب على هذه المخاطر بحظر التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي للأطفال بل يتمثل الحل في النهوض بالاستعمال المسؤول للتواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي عن طريق اعتماد (سياسيات استعمال مسؤول) بدلاً من اعتماد (سياسيات استعمال مقبول) فسياسات الاستعمال المسؤول تعكس العادات السليمة وتعززها [3].

ولقد تطرقت العديد من الدراسات العربية والأجنبية لموضوع مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأطفال خاصة ونعرضها على النحو التالي:

1- دراسة (هادي ورشيد 2021): هدفت الدراسة إلى التعرف على الإدمان الإلكتروني وتداعياته السلبية على سلوك الأطفال من مستعملي الأجهزة الذكية، طبقت الدراسة على (50) مفردة من أولياء الأمور في مدينة بغداد، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها أن أبنائهم يعيشون في عزلة اجتماعية، وأن الاستعمال المفرط للإنترنت قد أثر على الحالة النفسية لهم، ويشعرون بالملل والضجر عند انقطاع الانترنت، وان أبنائهم لا يستطيعون الاستغناء عن مواقع التواصل الاجتماعي.

2- دراسة (عبد الكريم 2021): هدفت الدراسة إلى تحديد أثر كثافة التعرض لبرامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع المصري والتعرف على السلوكيات التي يكتسبها الطفل نتيجة استخدامه تطبيق TikTok، طبقت الدراسة على عينة من أولياء الأمور قوامها (200) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أن الأطفال يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة بصفة دائمة ويقضون من 4-6 ساعات يومياً في استخدامها، كما أظهرت الدراسة تبني الطفل لقيم جديدة مغايرة للعادات والقيم الاجتماعية بنسبة مرتفعة جداً.

3- دراسة (قطب ومحمد 2021): هدفت الدراسة إلى قياس أثر التعرض لمنصة اليوتيوب على التنشئة الاجتماعية للأطفال، بالإضافة إلى رصد المحتوى الذي تقدمه القناة وكيفية تأثر الأطفال بها على الجانب القيمي والسلوكي، ومدى تأثير تعرضهم المتكرر

(1) حسنين، تأثير فيديوهات الأطفال المقدمة عبر اليوتيوب على سلوك أطفال مرحلة ما قبل المدرسة في إطار نظرية التعلم الاجتماعي (ص 101).

(2) هادي، الإدمان الإلكتروني وتداعياته السليمة على سلوك الأطفال من مستعملي الأجهزة الذكية (ص 175).

(3) عبد الكريم، أثر كثافة التعرض لبرامج التك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع المصري (ص 337).

للبرنامج على الرضا المعيشي، طبقت الدراسة على عينة قوامها (338) من الأمهات السعوديات، وتوصلت الدراسة إلى أن الأطفال بنسبة كبيرة يفضلون محتوى المقالب مما يدفعهم لتقليد هذه المقالب في حياتهم الواقعية، وهذا ما يقود لنتيجة أخرى أظهرتها الدراسة وهي أن أغلب الأمهات لا يفضلن مشاهدة أبنائهن للبرنامج باعتبار أنه يحرض الطفل لعمل المقالب بغيره ويعزز السلوك الشرائي لدى الطفل.

4- **دراسة (عبد الشافي 2021):** تهدف الدراسة إلى بحث التجاوزات في فيديوهات الأطفال على اليوتيوب وعلاقتها باتجاهات الخبراء المصريين نحو أخلاقيات نشرها، طبقت الدراسة على (200) خبير من الأساتذة الأكاديميين والممارسين للعمل الإعلامي الموجه للأطفال في مصر، وأظهرت النتائج أن فيديوهات الأطفال المنشورة على اليوتيوب تحتوى على أنماط مختلفة من التجاوزات (اللفظية، والسلوكية، والقيمية أو الأخلاقية) وهي فيديوهات ينشرها الأطفال والأفراد البالغون، وفي مجملها فيديوهات ذات مضامين تتسم بالإثارة والتشويق، وتسعى لإشباع رغبات المرح والترفيه والتسلية لدى الأطفال.

5- **دراسة (الخياط2020):** هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام اليوتيوب وعلاقته بتغيير القيم الاجتماعية لدى أطفال الكويت من وجهة نظر أولياء الأمور، من خلال جمع بيانات (286) استبانة وزعت عشوائياً على أولياء الأمور في دولة الكويت، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك سلبيات كثيرة يواجهها أولياء الأمور عند تعاملهم مع استخدام الطفل للتكنولوجيا، أهمها ضعف قدرتهم على تنظيم وقت النوم، وإهدار الطفل وقت كبير أمام الشاشة، وعزلته عن التواصل الاجتماعي مع من حوله، كما وجدت الدراسة أن من إيجابيات مشاهدة الطفل لليوتيوب تعلم معلومات جديدة وتمكنه من البحث عن المعلومات الجديدة، وتعرف الطفل ثقافة المجتمع والثقافات الأخرى حوله.

6- **دراسة (بن ميلود، لعلاوي 2020)** هدفت الدراسة إلى التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على القيم الأخلاقية لطفل ما قبل المدرسة دراسة تحليلية لمحتوى يوتيوب في الجزائر، وتوصلت الدراسة إلى أن برنامج اليوتيوب يتضمن نقائض للقيم بنسبة عالية مما يؤثر على أخلاق الطفل وينعكس في سلوكه، ومنها القسوة، والانتقام، الغضب، سوء المعاملة، بالإضافة لعدم اهتمام البرنامج بالقيم الأخلاقية، كما أن القيم التي يقدمها "اليوتيوب" لا تتلاءم وقيم المنطقة العربية، حيث يشكل خطراً حقيقياً على أفكار وأخلاق الأطفال، وسلوكياتهم وطباعهم في المستقبل، مما يشكل خطراً على قيمهم الأخلاقية.

7- **دراسة (البسيسي 2020):** هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير مشاهير التواصل الاجتماعي على سلوك الأطفال دراسة ميدانية على الأباء والأمهات بمدينة جدة، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (500) ولي أمر، وتوصلت الدراسة إلى أن تأثير المشاهير على الأطفال مرتفع حيث تمثل التأثير في إهدار الوقت لمتابعته غير المفيدة، وتقليد المشاهير سلوكياً وتعلم العديد من الأفكار غير المناسبة لسنه واستخدام قيم ومصطلحات بعيدة عن الثقافة المجتمعية والإفراط في المتابعة عن أي شيء.

8- **دراسة (عيسى 2020):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى وعي الجمهور الفلسطيني للمخاطر الصحية والنفسية والاجتماعية والسلوكية والتعليمية من استخدام أطفالهم للهواتف الذكية، ومستوى معرفتهم بهذه المخاطر، حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من (404) من الآباء والأمهات الذين لهم أطفال دون سن الرابعة عشر من قطاع غزة، وتوصلت الدراسة الى أن وعي الجمهور الفلسطيني بمخاطر استخدام أطفالهم للهواتف الذكية كان متوسطا وتركزت المخاطر الصحية التي لاحظها الجمهور الفلسطيني في أطفالهم في تأخر النوم والكسل، أما المخاطر النفسية فكان أكثرها العصبية، وكانت قلة التواصل والتفاعل مع الآخرين هي أهم المخاطر الاجتماعية .

9- دراسة (أبو هلال 2020): هدفت الدراسة الى تحديد مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي ودافعية الانجاز لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة نابلس بفلسطين، هدفت هذه الدراسة للتعرف على مستويات إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ودافعية الإنجاز وعلاقته بالتحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (244) طالب وطالبة وأظهرت الدراسة نتائج عديدة أهمها وجود علاقة ارتباطية بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ودافعية الانجاز ووجود علاقة ارتباطية بين إدمان المواقع الاجتماعي والتحصيل الدراسي.

10- دراسة (سعود 2020): هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على استخدام الأطفال الجزائريين في تطبيق التك توك والمظاهر السلوكية التي يجسدونها، وطبقت على عينة قوامها (95) مفردة من المجتمع السعودي، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها ظهور الأطفال في مقاطع موسيقية ومشاهد غنائية ورقصات، كما أن أكثر السلوك ظهوراً هو المبالغة في التعبير عن شعورهم بالرقص والتمايل وتقليد الكبار بدلالات غير أخلاقية، بالإضافة إلى ظهور الفتيات بنسبة 87% بملابس غير لائقة مما عرضهم للتحرش الإلكتروني على التطبيق.

11- دراسة (الشمري والبلهان 2019): هدفت الدراسة إلى التعرف على المخاطر النفسية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال في دولة الكويت من وجهة نظر أولياء أمورهم، حيث طبقت الدراسة على عينة عددها (1097) مفردة في السعودية، وتوصلت الدراسة إلى أن جميع المخاطر النفسية المترتبة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي جاءت بدرجة (مرتفعة) وتمثلت المخاطر في تعرض الطفل لمشاهد الإباحية وزيادة المخاوف والأرق والإرهاق والعنف والعدوانية وأخيراً ضعف الدافعية والإنجاز.

12- دراسة (العسولي 2019): هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الإعلام الرقمي على سلوك الأطفال في المجتمع الفلسطيني، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية تكونت من (450) من الأطفال الذكور في المرحلة الإعدادية بمحافظة خانيونس بغزة، وتوصلت الدراسة الى نتائج منها ارتفاع نسبة التأثيرات الإيجابية لوسائل الإعلام الرقمي من وجهة نظر الطلبة وارتفاع نسبة التأثيرات السلبية إلى ووجود أثر للعلاقة الوالدية على طبيعة استخدام الأطفال للإعلام الرقمي مع وجود علاقة لتأثير الإعلام الرقمي على محيط العلاقات الاجتماعية للأطفال.

13- **دراسة (Folkvord, et,al 2019):** استهدفت الدراسة التعرف على الوقت الذي يقضيه الأطفال في متابعة الفيديوهات على موقع اليوتيوب، والتي تم تطبيقها على عينة عشوائية من الأطفال في هولندا قوامها (127) مبحوثاً، وأشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل الديموغرافية للعينة ، والتي تمثلت في السن، والجنس، والسنة الدراسية، وبين حجم التعرض، كما اشارت الى أن فيديوهات اليوتيوب تؤثر على إدراك الأطفال ومنها التأثيرات السلبية في تنشئه الطفل على السلوك الاستهلاكي، وزيادة تطلعاته بشكل يؤدي إلى رفضه لواقعه الأسري.

14- دراسة (حسنين 2018): هدفت الدراسة إلى تحديد مدى تأثير فيديوهات الأطفال المقدمة عبر اليوتيوب على سلوك أطفال مرحلة ما قبل المدرسة في إطار نظرية التعلم الاجتماعي، حيث طبقت الدراسة على عينة قصدية مكونة من (200) أم للأطفال بمدينة دمياط بمصر، وتوصلت الدراسة إلى إكساب الطفل العديد من السلوكيات السلبية من مقاطع الفيديو على اليوتيوب والتي يتمثل في تعلم الكذب والحيل والتعصب على أقل شيء والتلفظ بألفاظ خادشه والعدوانية والعناد.

15- دراسة (الشبيب 2017): هدفت الدراسة إلى التعرف إلى اثار استخدام الأطفال في المجتمع السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي ودور الأم في ضبطها، طبقت الدراسة على عينة حجمها (204) من الأمهات بمدينة الرياض، وتوصلت الدراسة ارتفاع معدل ساعات استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي وارتفاع نسبة مشاهدة الأطفال لمواقع (يوتيوب، سناب شات، انستغرام) كما أوضحت النتائج أن من أهم الاثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على الأطفال دخول مصطلحات غريبة على لغتهم، وتقليد طريقة الكلام والكتابة لبعض المشاهير، وضعف تواصل الأطفال مع أفراد الأسرة، ووجود فجوة بين الأم وأطفالها.

16- دراسة (Mironova 2016): استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات الجمهور من الاباء والخبراء نحو الفيديوهات التي يتم عرضها على اليوتيوب، ورصد تأثير اليوتيوب على الأطفال، طبقت الدراسة على عينة من الأطفال قوامها (345) مبحوثاً، وأظهرت نتائج الدراسة أن قنوات اليوتيوب تأتي في مقدمة المصادر التي يعتمد عليها الأطفال كمصدر للمعلومات، وتمثلت أهم دوافع مشاهدة الأطفال للقنوات على اليوتيوب هو الترويح عن النفس والتوحد من نماذج القدوة، كما تبين وجود ارتباط بين معدل مشاهدة الفيديوهات على اليوتيوب وبين التأثير على سلوك الأطفال، حيث يميل الأطفال إلى تقليد تلك السلوكيات التي يتم مشاهدتها على اليوتيوب، الخداع في الفيديوهات المقدمة وتقديم معلومات مضللة ومزيفة وغير دقيقة، مما يؤدي إلى انطباعات مخادعة.

17- دراسة (Koutamains 2015): هدفت الدراسة إلى التعرف على سلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، والمخاطر النفسية المتسببة عنها لدى الأطفال في مرحلة المراهقة المبكرة في ألمانيا، طبقت الدراسة على (785) من المراهقين، وأظهرت نتائج الدراسة أن غالب أفراد عينة الدراسة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لأكثر من ساعتين يومياً، كما أن الأطفال الأصغر سناً أكثر عرضه لأن يكونوا ضحية لسلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وأهمها الإباحية والمتمثلة بالاستغلال الجنسي، والاستدراج، يليها القدح والذم والتحقير، والإهانات.

18- دراسة (باكر 2015): هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتنشئة الأطفال، والتعرف على الاثار السلبية من المواقع الاجتماعية التي ينجذب لها الطفل في الجزائر، وتوصلت الدراسة الى نتائج من اهمها انهيار الضوابط الاجتماعية التقليدية كالدين والقيم، وأبعاد الأطفال عن تكوين علاقات اجتماعية بناءة، وتحول المجتمع من الثقافة الوطنية إلى ثقافة العولمة، وتغير مسار غرس القيم الثقافية لدى الأطفال والتناقض بين القيم الأسرية والمجتمعية، وزيادة تأثير الإعلام الغربي على فكر الأطفال.

19- دراسة (الزيون 2014): استهدفت الدراسة الكشف عن الأثار الاجتماعية والثقافية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأطفال في سن المراهقة بالأردن، طبقت الدراسة على عينة مكونة من (276) فرد من الذكور والإناث، أظهرت النتائج أن من أبرز الأثار السلبية على الأطفال إهدار الوقت من خلال متابعة موضوعات وألعاب غير مفيدة لساعات طويلة على شبكات التواصل والإدمان عليها والشعور بالرغبة الملحة لمتابعتها لأوقات طويلة كما أن الأثار تكون لدى الإناث أكثر من الذكور.

20- دراسة (Virden et al, 2014): هدفت التعرف إلى مخاطر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الشابات في كاليفورنيا، ولتحقيق هذه الدراسة تم إجراء مقابلة مع (14) طالبة من مختلف المراحل العمرية، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطالبات يؤكدن أن موقع الفيسبوك هو الأكثر استخداماً، وبرغم فوائد شبكات التواصل الاجتماعي إلا أن استخدامها غير الواعي له مخاطر جسيمة على الصحة النفسية، فهي تؤدي إلى الإدمان على استخدامها، والسهر الزائد، كما أنها تشتت الانتباه، وتضيع الوقت، وتضعف الدافعية نحو الإنجاز، واستغلال الأطفال.

21- دراسة (Divan 2012): هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الأجهزة الخلوية على ظهور مشكلات سلوكية لدى الأطفال، وأجريت الدراسة على عينة من الأطفال والامهات بلغت (2300) وأظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال الذين يستخدمون الأجهزة الخلوية هم أكثر عرضة لظهور مشكلات سلوكية متمثلة بالعصبية وتقلب المزاج والشرود الذهني والبلادة وغيرها من المشكلات، مقارنة بالأطفال غير مستخدمي الأجهزة الذكية، كما وتزداد هذه المشكلات كلما كان استخدام الطفل للأجهزة الخلوية في سن مبكرة.

استقراء الباحث للدراسات السابقة:

1- أجمعت الدراسات السابقة على أن الاستخدام المفرط للطفل لمواقع التواصل يؤثر على الناحية الاجتماعية والاسرية من خلال العيش في عزلة اجتماعية وضعف التواصل الاجتماعي مع من حوله ومع أفراد الأسرة، ووجود فجوة بين الأم وأطفالها. ووجود أثر للعلاقة الوالدية على طبيعة استخدام الأطفال للإعلام الرقمي دراسة (هادي ورشيد 2021) (الخياط2020) (الشبيب 2017) (العسولي 2019).

2- أكدت كذلك الدراسات السابقة أن الاستخدام المفرط للطفل لمواقع التواصل يؤثر على الناحية الثقافية والقيمية للطفل من خلال تبني الطفل لقيم جديدة مغايرة للعادات والقيم الاجتماعية والتي لا تتلاءم وقيم المنطقة العربية، واستخدام قيم ومصطلحات بعيدة عن الثقافة المجتمعية، وزيادة تأثير الإعلام الغربي على فكر الأطفال. دراسة (عبد الكريم 2021) (البسيسي 2020) (الخياط2020) (باكر 2015)

3- أكدت الدراسات السابقة أن الاستعمال المفرط لمواقع التواصل قد أثر على الحالة النفسية لهم ويشعرون بالملل والضجر عند انقطاع الانترنت. دراسة (هادي ورشيد 2021).

4- أجمعت الدراسات السابقة أن الاستخدام المفرط للطفل لمواقع التواصل يؤثر على الناحية السلوكية من خلال تقليد المشاهير سلوكياً وزيادة المخاوف والأرق والإرهاق والعنف والعدوانية وضعف الدافعية والإنجاز وتنشئه الطفل على السلوك الاستهلاكي، وزيادة تطلعاته بشكل يؤدي إلى رفضه لواقعه الأسري وتعلم الكذب والحيل والتعصب على أقل شيء والتلفظ بألفاظ خادشه والعدوانية والعناد. دراسة (بن ميلود، لعلاوي 2020) (البسيسي 2020) (الشمري والبلهان 2019) (Virden et al, 2014) (Folkvord, et,al 2019) (عيسى 2020).

5- أظهرت الدراسات أن هناك تنوعا في دوافع الاستخدام المفرط للطفل لمواقع التواصل منها الإثارة والتشويق، وإشباع رغبات المرح والترفيه والتسلية لدى الأطفال والترويح عن النفس والتوحد من نماذج القدوة. دراسة (قطب ومحمد 2021) (سعود 2020) (عبد الشافي 2021) (Mironova 2016).

6- أجمعت الدراسات السابقة على إهدار الطفل وقت كبير أمام الشاشة، وقضاء من 4-6 ساعات يومياً في استخدامها وأن الاطفال لا يستطيعون الاستغناء عن مواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالرغبة الملحة لمتابعتها لأوقات طويلة. دراسة (عبد الكريم 2021) (الخياط2020) (الزيون 2014).

أوجه الاستفادة والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تختلف الدراسة الراهنة عن الدراسات السابقة أن الدراسات السابقة تناولت مواقع وشبكات التواصل والأجهزة الذكية الالكترونية وأثرها السلبي على الأطفال بشكل عام أما الدراسة الحالية تركز على مخاطر الاستخدام المفرط لمواقع التواصل خاصة اليوتيوب

والتك توك، كما أن الدراسة الحالية تركز على المخاطر من جوانب متعددة سلوكية واجتماعية وشخصية وقيمية بعكس الدراسات السابقة والتي أغلبها ركز على جانب واحد أو بشكل عام.

ولقد استفادت الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة في المساهمة في تحديد وصياغة مشكلة الدراسة، حيث استند إليها الباحث في تحديد أهم القضايا المثيرة والتي من الواجب تناولها بالبحث والدراسة والمساهمة في صياغة وتحديد تساؤلات فروض الدراسة، حيث انطلق الباحث من خلال ما تم استخلاصه إلى تحديد تساؤلات فروض الدراسة والتي لم يسبق تناولها بالبحث والدراسة العلمية، وتأكيد هذه الدراسات على ضرورة القيام بمثل هذه الدراسة، وذلك من خلال ما أكدته نتائج الدراسات على المخاطر السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي وبالتالي ضرورة القيام بدراسة للتوعية والتخفيف من الاستخدام المفرط للطفل على مواقع التواصل الاجتماعي.

ثانيا: مشكلة الدراسة:

بما أن مواقع التواصل الاجتماعي دخلت جميع البيوت دون أي استئذان ويستخدمها جميع الفئات والأعمار فهي أداه فتاكه إذا أسئ استخدامها وقد تكون أداة شديدة الإيجابية إذا أحسن استخدامها وتم تقنينها فيما يخدم الفئات المتابعة لها، إذ أن مواقع التواصل الاجتماعي وبرامجها المتنوعة والجذابة تؤثر بالدرجة الأولى على نفسية الطفل وطريقة تفكيره، حيث يمثل التأثير السلبي لها على الطفل في ضياع الوقت وعدم الاستفادة منه واستثماره في أعمال مفيدة ونافعة تخدم الأطفال وإكساب الأطفال بعض العادات السيئة وانعزالية الأطفال عن الأسرة والمجتمع نظراً لجلوسهم المستمر أمام مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى إكساب بعض الأطفال العادات السلوكية غير المرغوب فيها، ويثير نشر الفيديوهات على مواقع التواصل الاجتماعي خاصة اليوتيوب والتك توك الكثير من الملحوظات ونقاط الخلاف حول تأثيرها حيث تخرج بعض الفيديوهات عن الأخلاقيات ولا تراعي الواقع الاجتماعي، أو الذوق العام، ولا تتماشي مع القيم السائدة في المجتمع، حيث يستخدم الاطفال الألفاظ التي يسمعونها ويمارسون السلوكيات التي يشاهدونها، بالإضافة إلى ظهور العديد من القيم الغريبة، والتي تعد خروجاً على تقاليد المجتمع الفلسطيني.

وفي ضوء ما سبق عرضه فإن مشكلة الدراسة تتمثل في تحديد مخاطر الاستخدام المفرط للأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

ثالثا: تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي: ما مخاطر الاستخدام المفرط للأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي (اليوتيوب والتك توك) من وجهة نظر أولياء الأمور اليوتيوب والتك توك.

ويتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما دوافع استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي (اليوتيوب والتك توك).
2- ما المخاطر الشخصية للاستخدام المفرط للطفل لمواقع التواصل الاجتماعي (اليوتيوب والتك توك).
3- ما المخاطر السلوكية للاستخدام المفرط للطفل لمواقع التواصل الاجتماعي (اليوتيوب والتك توك).
4- ما المخاطر الاجتماعية للاستخدام المفرط للطفل لمواقع التواصل الاجتماعي (اليوتيوب والتك توك).
5- ما المخاطر القيمية للاستخدام المفرط للطفل لمواقع التواصل الاجتماعي (اليوتيوب والتك توك).

6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاستخدام المفرط للطفل لمواقع التواصل الاجتماعي (اليوتيوب والتك توك) وبين متغيرات (جنس الطفل- عمر الطفل- المدة الزمنية- نوع المحتوى الذي يتابعه الطفل).

رابعا: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد مخاطر الاستخدام المفرط للطفل لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور خاصة موقعي اليوتيوب والتك توك والتوصل إلى المقترحات والتوصيات العلمية للحد من هذه المخاطر.

خامسا: أهمية الدراسة: تتضح أهمية الدراسة في الاتي:

1- أهمية الفئة التي تتناولها ووهي فئة الأطفال (أجيال المستقبل) فتقدم المجتمع وتنميته يتوقف على تشكيل شخصياتهم تشكيلاً سليماً خالياً من جميع التأثيرات السلبية لأي شيء يحيط بهم.

2- تأتي هذه الدراسة كاستجابة ملحة للرؤى العالمية المطروحة حول أهمية دراسة تأثير نظم الاتصال الإلكتروني والمتمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي على البنية النفسية والقيمية والاجتماعية والثقافية للطفل.

3- إن التفسير العلمي للمخاطر المترتبة لاستخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي من واقع المجتمع الفلسطيني هو أمر يستحق البحث والدراسة وذلك لوجود نقص كبير في المكتبة الفلسطينية لمثل هذا النوع من الدراسات.

4- إيجاد الحلول والمقترحات المنطقية التي يمكن للآباء والأمهات والمعلمين من إرشاد الأطفال وتعريفهم بمساوئ الاستخدام المفرط على مواقع التواصل والاقتصار على الاستفادة بما يتعلق بالعلم والمعرفة والبحث والتطوير.

سادسا: مصطلحات الدراسة:

1- **المخاطر:** هي صورة من التهديد وشيك الحدوث الذي قد يتعرض له الأفراد في المجتمع [1].

كما تعرف المخاطر بأنها أنماط سيكولوجية أو سلوكية ينتج عن الشعور بالضيق أو العجز بشكل أساسي [2].

ويعرف الباحث المخاطر في هذه الدراسة بأنها: جميع صور التهديد الشخصي والاجتماعي والسلوكي والقيمي الذي يتعرض له الأطفال من جراء إدمانهم واستخدامهم المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي (اليوتيوب والتك توك) ويتم قياسها من خلال أداة الدراسة التي أعدت لهذا الغرض.

2- **الاستخدام المفرط:** هو الاستخدام الزائد عن الحد، والغير توافقي لهذه التقنية، والذي يؤدي لاضطرابات نفسية واجتماعية [3].

كما يعرف بأنه: الاستخدام المتزايد للطفل دون هدف واضح ويفقد فيها السيطرة على دوافعه تجاه الانترنت مع رغبة ملحة ومتزايدة في قضاء وقت أكبر وينعكس ذلك على الطفل بالعديد من الاعراض الانسحابية. [4].

ويعرف الباحث الاستخدام المفرط في هذه الدراسة بأنه: هو الإفراط في مشاهدة ومتابعة مواقع التواصل الاجتماعي (اليوتيوب والتك توك) بصورة دورية ومتصلة وبشكل اختياري من قبل الطفل والاعتماد عليها اعتماد شبه تام والاشتياق لها وتصبح متابعتها ومشاهدتها الشغل الشاغل ويكون أسيراً لها.

---

(1) الحايس، الآثار الاجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام الاجتماعي على بعض جوانب الشخصية الشابة (ص 127).
(2) Garaigordobil, Self- concept, self- esteem. And Psychopathological symptoms (p 114).
(3) ميسوم، الاستعمال المفرط للأنترنت وعلاقته بظهور الاغتراب النفسي والاجتماعي لدى الشباب (ص 58).
(4) علي، فعالية الارشاد المعرفي السلوكي في خفض حده الاستخدام المفرط للأنترنت لدى أطفال الروضة (ص 753).

3- **الطفل:** هي تلك الفترة من الحياة الإنسانية التي يعتمد فيها الفرد على والديه اعتماداً كلياً بما يحفظ حياته، ففيها يتعلم ويتمرن للفترة التي يليها.

ومصطلح الطفل يطلق على الأفراد من سن الولادة حتى النضج الجنسي، ومعنى خاص ويطلق على الأعمار فوق سن المهد وحتى المراهقة [1].

ويعرف الباحث الطفل في هذه الدراسة بأنه: هو الذي يبلغ من العمر 6 إلى 12 سنة في المرحلة الابتدائية من الجنسين ويستخدم أجهزة ذكية وإلكترونية (محمول، أيباد، تابلت، لاب توب) ويقضي ساعات طويلة على مشاهدة ومتابعة مواقع التواصل الاجتماعي (اليوتيوب والتك توك).

4- مواقع التواصل الاجتماعي: هي إحدى وسائل الاتصال الحديثة والتي تتم من خلال شبكة الإنترنت، والتي تسمح للمشترك أو المستخدم من التواصل مع الاخرين، وتقدم خدمات متنوعة والعديد من المجالات [2].

كما تعرف مواقع التواصل الاجتماعي أنها عبارة عن شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل المرئي (الصور ومقاطع الفيديو) والصوتي (الرسائل الصوتية) وتبادل الأحاديث لمستخدميها عبر الإنترنت في كافة الأوقات وفي أي مكان [3] .

اليوتيوب You Tube: موقع للتواصل الاجتماعي يشارك الشخص من خلاله الصور والفيديو والمقاطع لمن يشاهد قناته، ويتم فه عرض إعلانات ويشتهر بوجود قنوات يتابعها الكثير من الأطفال [4].

التك توك Tik Tok: يعد تطبيق أحد تطبيقات الفيديوهات القصيرة الذي استطاع أن يحوز على اهتمامات الأفراد والمراهقين بصفة خاصة في وقت قصير مقارنة بالتطبيقات الأخرى.

ويعرف الباحث مواقع التواصل الاجتماعي في الدراسة: وهو المحتوى الموجود على موقعي (اليوتيوب والتك توك) والذي يتابعه ويشاهده الأطفال عينة الدراسة.

سابعا: الخلفية النظرية للدراسة:

1- نظرية النموذج أو النمذجة:

تنطلق هذه النظرية من دور وسائل الاعلام في التطور الاجتماعي للفرد، فوفقا لهذه النظرية فان أفراد الجمهور في المجتمع يمكنهم محاكاة السلوكيات المختلفة من خلال ملاحظة ما يقدم في وسائل الإعلام، وبإسقاط هذه النظرية على الدراسة الحالية فأن الأطفال عندما يجلسون على وسائل الإعلام وبصفة خاصة مواقع التواصل الاجتماعي وما تحتويه من مقاطع للفيديوهات المقدمة عبر اليوتيوب أو التيك توك ويشاهدون مشاهد العنف والسلوكيات والتصرفات السلبية فانهم يحاكون كل أشكال السلوك المشاهد أمامهم، ويتم اكتساب نماذج جديدة للسلوك فالطفل يُقلد سلوكا ما من خلال ما يشاهده في مواقع التواصل الاجتماعي حيث يكون

(1) كوستيلو، تاريخ حماية الطفولة: دليل نمو تطور الطفل (ص 33).

(3) Hafez, The communicating of University Youth Through Social Networks, Unpublished Master Thesis Media College (p 12).

(3) الفنتوخ، الشبكات الاجتماعية الأثر والمستقبل (ص 141).

(4) الطنباري، دور اليوتيوب في أمداد المراهقين بالمعرفة حول القضايا العربية (ص 107).

عرضة لكل المؤثرات التي تهز مشاعره وتزيده حماسه وهنا يكون الطفل عبارة عن ورقة بيضاء أو عجينية قابلية لان تأخذ أي شكل من الأشكال المراد تصميمها [1].

2- نظرية التأثر القوي:

تعد هذه النظرية أقدم النظريات وتشير الى الاعتقاد بقوة وسائل الإعلام في التأثير على الأفراد، وقد ذهب البعض لتشبيهها بالطلقة السحرية ويعتقد دعاة هذا المدخل أن وسائل الاتصال الجماهرية تتمتع بقوة مطلقة وذات تأثري مباشر وفوري على الفرد يشبه تأثري الرصاصة، فمن تصبه تمته وهي لديها القدرة على حمل الأفراد على تغيري آرائهم واتجاهاتهم الوجهة التي يرغبها القائم بالاتصال، كما اعتبروا أن وسائل الإعلام قادرة على حقن الأفراد بمعلومات معينة تخاطب مشاعرهم وغرائزهم مما يجعلهم يستجيبون لها فوراً على المستوى الاجتماعي أيضا يكون الأفراد مخلوقات سلبية ومعزولة عن بعضها نفسيا واجتماعيا ولا توجد بينهم روابط قوية تجمعهم بحيث يكونون فريسة سهلة بلا حماية أمام ما تمارسه وسائل الاتصال عليهم من تأثيرات بغياب هذه الروابط والعلاقات الاجتماعية [2].

3- نظرية الغرس الثقافي:

ترى نظرية الغرس الثقافي أن وسائل الاعلام عنصر من عناصر التنشئة الاجتماعية، وتحاول معرفة ما إذا كان الجمهور يعتقد أن كل ما يراه في الاعلام هو جزء من واقعه في الحياة، ويؤكد لديه تأثير كبير في تبني المواقف والمعتقدات والأحكام واكتساب عدد المعاني والمعتقدات والأفكار والصور الرمزية الذي تقدمه وسائل الإعلام بعيدا عن العالم الواقعي، ومن خلال النظرية يمكن القول إن الاستخدام المفرط من قبل الأطفال لتكنولوجية الاتصال الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي والتطبيقات المتاحة على الإنترنت يجعلهم يتأثرون بها لما تقدمه من صور، ألعاب، وفيديوهات تجعلهم يعتقدون أنها الصورة الحقيقية عن العالم الذي يعيشون فيه؛ وبالتالي فتكنولوجيا الاتصال الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي والتطبيقات تقدم أنماطا وأشكالًا وسلوكيات تؤثر على الخصائص النفسية والاجتماعية والسلوكية لديهم [3].

المخاطر التي يتركها الاستخدام المفرط للأطفال لمواقع التواصل وهذا ما أكدته العديد من الدراسات والأبحاث نوجزها في التالي:

1- الشعور بالحماس والجاذبية لمواقع التواصل الاجتماعي، واعتبارها السبيل للخروج من الملل والتغلب على الوحدة.

2- ظهور المشاعر السلبية عند التوقف عن استخدام الأنترنت كعدم الرضا والانزعاج.

3- الاستعمال المفرط يجعل الطفل يعيش في عالم خيالي بعيد عن الاتصال الواقعي مع أسرته، والمجتمع الذي يعيش فيه.

4- اكتساب الطفل سلوكيات اجتماعية وثقافية ودينية وأخلاقية غريبة عنه وعن البيئة المحيطة به.

5- قد تغزو ظواهر غريبة فتتغير القيم والتي يقوم عليها مجتمعنا فتدخل عادات وتقاليد بعيدة كل البعد عن بيئتنا الاجتماعية.

6- الميل إلى العزلة عن محيطه الأسري ومحيطه الاجتماعي ليضع نفسه في مجتمع وهمي، إهمال العلاقات الاجتماعية والانسحاب من الأنشطة الاجتماعية.

---

(1) حسين، مرجع سبق ذكره (ص 106).

(2) العسولي، مرجع سبق ذكره (ص 145).

(3) عبد الكريم، مرجع سبق ذكره (ص 348).

7- يهمل الطفل واجباته المدرسية والأسرية وينعزل عن الأنشطة الثقافية والرياضية، ما يجعله يفقد الكثير من الروابط الاجتماعية التي تؤثر سلبا على شخصيته. (1)

8- الجلوس لمدة طويلة أمام الأجهزة الإلكترونية له تأثير سلبي على صحة الطفل وتعرضه للخطر على صحته منها تعرض العين للمخاطر الناتجة عن الجلوس غير المريح والطويل أمام أجهزة الأجهزة الإلكترونية والتركيز المتواصل عليها وأيضاً تشنج عضلات العنق والذي يترافق مع انحناء الراس فضلا عن اوجاع الكتفين.

إرشادات وتوجيهات لأولياء الأمور للتعامل مع هذه الظاهرة:

1- توفير القدوة من الوالدين في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فليس من المعقول أن يرى الطفل والديه يستخدمان هذه المواقع في كل الأوقات وبدون ضابط ولا رابط ثم يطالب هو بالاعتدال عن استخدامها.

2- من الضروري تحديد أوقات يمنع فيها استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، مثل قبل النوم، وبعد الاستيقاظ مباشرة، ووقت تناول الطعام، وأوقات الأنشطة الأسرية والدراسية.

3- الاتفاق بوضوح على المواد التي يمكنهم مشاهدتها والتي لا يمكن مشاهدتها وإشراك الطفل في وضع قوانيين وضوابط للاستخدام، حتى يسهل عليه تطبيقها والتزامها والمرونة والتدرج في تنفيذها، وإقناعه أن ذلك من أجل مصلحته، والتزام الثبات والاستمرارية في تطبيق الضوابط بحزم، حتى تؤدي فعاليتها، ثم اللجوء إلى التشجيع عند الانضباط والمعاقبة عند عدم التطبيق.

4- توفير الدعم النفسي والمعنوي للأطفال من خلال بيئة آمنة وينتج ذلك من خلال الحوار والتواصل المتبادل بين الأهل والأطفال، والإصغاء إليهم، وعدم إحراجهم، ومنحهم الرعاية والاهتمام اللازمين لبناء شخصية فعالة في المجتمع.

5- ضرورة الحرص من جانب الوالدين على مشاركة الطفل في استخدام هذه الأجهزة، حتى تكون عملية التوجيه مباشرة وفعالة.

6- وضع كلمة السر على الجهاز المستخدم من طرف الأباء وتثبيت برامج الفلترة والحماية وحجب المواقع والتطبيقات غير المرغوب بها حتى يتمكنوا من مراقبة الأبناء عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

7- توفير أنشطة حياتية بديلة يندمج الطفل فيها، وتكون متفقة مع هواياته، بإمكان الوالدين التعامل مع ما يجدوه مناسب منها أو ما هو متوفر لديهم ومن هذه الانشطة مشاركة الأطفال في صنع عجائن بالدقيق أو الصلصال الأمن وتشكيلها معا، استغلال العلب والزجاجات الفارغة في صنع ألعاب أو أشكال للديكور، عمل مسابقة رسم بين الأشقاء لرسم صورة تجمع العائلة، الرسم والتلوين بالألوان المائية، صنع دمي من الورق والكرتون، عمل حلقات سمر وإلقاء فوازير جماعية لتنمية معلوماتهم، قراءة القصص التربوية والدينية الهادفة، صنع طائرة ورقية ومشاركة الأطفال اللعب بها، الذهاب لإحدى الحدائق أو النوادي والاستمتاع، الخروج في جولة سيراً على الأقدام مع تبادل الأحاديث. (2)

(1) أوشن، بن مبارك، الاثار النفس – اجتماعية للاستعمال السيء للإنترنت من ظرف الأطفال في ظل الاليات القانونية لحمايتهم (ص 677).
(2) الدهشان، ظاهرة إدمان الأطفال للشاشات الالكترونية ودور رياض الأطفال في التوعية بمخاطرها واليات مواجهتها (ص 153-157).

ثامنا: الطريقة والاجراءات:

1- نوع الدراسة ومنهجها:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف موضوع أو مشكلة ما وتحديد خصائصها وجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها بهدف الوصول إلى تعميمات بشأن موضوع البحث [1] حيث سعت الدراسة الحالية إلى وصف وتحديد مخاطر الاستخدام المفرط للأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي اليوتيوب والتك توك، كما اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة لأولياء أمور الأطفال في مدينة غرب غزة حيث يعد منهج المسح من المناهج الأساسية في البحوث الوصفية، ويعتمد عليه في جمع البيانات والحقائق ومن ثم تحليلها وتفسيرها.

2- **مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من أولياء أمور الأطفال في المرحلة الابتدائية من سن (6 – 12) سنه في مدارس غرب مدينة غزة فترة الدوام المسائي والبالغ عددهم (1741) طفل [2].

3- عينة الدراسة: نظرا لصعوبة الوصول إلى جميع أفراد مجتمع الدراسة تم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية من أولياء أمور الطلبة في مدرسة ابن سينا الابتدائية المشتركة في غرب مدينة غزة حيث قامت إدارة المدرسة بالتعاون مع الباحث من خلال توزيع الأداة بشكل عشوائي على الطلبة الأطفال من الصف الأول إلى الصف السادس وعددها (250) استبانة، ومن ثم تم التواصل مع أولياء الأمور لملء الاستمارة، وتم استرداد (232) استبانة من أولياء أمور الطلبة وذلك خلال الفترة 22-1-2022 حتى 7-2-2022، والجدول التالي يوضح بيانات عينة الدراسة.

جدول رقم 1. توزيع أفراد عينة الدراسة حيث البيانات الديموغرافية.

المتغيرات		التكرار	النسبة	المتغيرات		التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	73	31.5	المستوي التعليمي لولي الامر	أقل من ثانوي	52	22.4
	أنثي	159	68.5		ثانوي	69	29.7
عمر الطفل	من 6 الي اقل من 8	28	12.1		جامعي	96	41.4
	من 8 الي اقل من 10	84	36.2		فوق الجامعي	15	6.5
	من 10 الي اقل من 12	120	51.7	المحتوي الذي يتابعه الطفل	فيديوهات الالعاب	30	14.2
الدخل الشهري للأسرة	أقل من 1000 شيكل	97	41.8		فيديوهات التحدي والمغامرة	40	17.2
	1000 الي أقل من 2000	94	40.5		فيديوهات الساخرة والمقالب	35	15.1
	2000 الي أقل من 3000	24	10.3		فيديوهات الأداء التمثيلي والغناء	30	12.9
	3000 شيكل فأكثر	17	7.3		فيديوهات الرسوم المتحركة	34	14.7
					فيديوهات الموضة والأزياء	14	6.0

(2) Barker , The Social Work Dictionary (P 195).

(2) وزارة التربية والتعليم ، الكتاب الاحصائي السنوي للتعليم في محافظات غزة 2020-2021 (ص 40).

المتغيرات		التكرار	النسبة	المتغيرات		التكرار	النسبة
المدة الزمنة	أقل من 3 ساعات	78	33.6		فيديوهات حياة وواقع المشاهير	46	19.8
	من 3 الي اقل من 6	126	54.3				
	6 ساعات فأكثر	28	12.1				

4- أدوات الدراسة: لتحقيق هدف الدراسة والمتمثل في الكشف عن مخاطر الاستخدام المفرط للأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي، قام الباحث بتصميم استمارة الاستبيان ضمت ثلاث محاور، الأول: البيانات الأولية عن الأطفال عينة الدراسة وشمل على (6 عبارات) الثاني: دوافع استخدام الأطفال لمواقع التواصل وشمل على (6 عبارات) الثالث: يمثل المخاطر الشخصية والسلوكية والاجتماعية والقيمية وشمل على (26 عبارة)، وبالتالي تكونت الاستبانة في صوتها الأولية من (38 عبارة).

أ – إجراءات صدق الأداة:

– **صدق المحتوى:** تم عرض استمارة الاستبيان لتحكيمها من خلال مجموعة من الأساتذة المتخصصين في الخدمة الاجتماعية، وذلك لإبداء الملاحظات وإجراء التعديلات اللازمة، والتأكد من أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه، وبناء على ذلك أصبح الاستبيان بصورته النهائية مكون من (35) فقرة.

– **صدق الاتساق الداخلي:** تم التحقق من صدق البناء الداخلي للاستبيان الذي تم تطبيقية على عينة الدراسة البالغ حجمها (232) مفردة وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون التوافقي بين الفقرات في كل محور والدرجة الكلية له.

جدول 2. يوضح معامل الارتباط Pearson بين فقرات محاور أداة الدراسة والدرجة الكلية للمحاور:

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
دوافع استخدام الطفل لمواقع التواصل		3	.723**	5	.676**	**المخاطر القيمية**	
1	.534**	4	.622**	6	.719**	1	.706**
2	.338**	5	.712**	**المخاطر الاجتماعية**		2	.805**
3	.662**	6	.723**	1	.479**	3	.830**
4	.624**	**المخاطر السلوكية**		2	.635**	4	.755**
5	.655**	1	.579**	3	.752**	5	.747**
المخاطر الشخصية		2	.687**	4	.752**	6	.820**
1	.494**	3	.626**	5	.792**		
2	.530**	4	.741**	6	.789**		

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) * دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)

يتضح من الجدول أن معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للاستبيان الذي تنتمي إليه الفقرة جاءت كلها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيم عالية، حيث تراوحت في جميع الفقرات بين (.338**-.830**)، هذا يعني أن الاستبيان يتمتع بمستوى مناسب من صدق الاتساق الداخلي مما يجعلها صالحة للتطبيق على عينة الدراسة الحالية.

- **صدق الاتساق البنائي:**

جدول3. يوضح معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل فقرة والدرجة الكلية للاستبيان

م	المحور	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	ما دوافع استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي (اليوتيوب وتيك توك)	0.636	**0.000
2	المخاطر الشخصية للاستخدام المفرط للطفل لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهه نظر أولياء الامور	0.796	**0.000
3	المخاطر السلوكية للاستخدام المفرط للطفل لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهه نظر أولياء الامور	0.840	**0.000
4	المخاطر الاجتماعية للاستخدام المفرط للطفل لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهه نظر أولياء الامور	0.877	**0.000
5	المخاطر القيمية للاستخدام المفرط للطفل لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهه نظر أولياء الامور	0.860	**0.000

** دال عند مستوى معنوية 0.01 *دال عند مستوى معنوية 0.05

يتضح من الجدول قيم معاملات الارتباط لأبعاد الاستبيان بالدرجة الكلية للمقياس جاءت بقيم مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) حيث تراوحت بين (0.636 -0.877) وهذا يؤكد ان الصدق البنائي للاستبيان مرتفع.

ب- ثبات الأداة: استخدمت الدراسة للتحقق من ثبات الاداة معامل الفا كرونباخ (Alpha Cronbach) وبعد تطبيق هذا الاختبار على عينة الدراسة جاءت قيمة معاملات الثبات لمحاور أداة الدراسة وللأداة ككل، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم 4. يوضح طريقة معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الأداة

م	المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	ما دوافع استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي (اليوتيوب وتيك توك)	5	0.338
2	المخاطر الشخصية للاستخدام المفرط للطفل لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهه نظر أولياء الامور	6	0.523
3	المخاطر السلوكية للاستخدام المفرط للطفل لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهه نظر أولياء الامور	6	0.554
4	المخاطر الاجتماعية للاستخدام المفرط للطفل لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهه نظر أولياء الامور	6	0.608
5	المخاطر القيمية للاستخدام المفرط للطفل لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهه نظر أولياء الأمور	6	0.662
	المجموع	29	0.807

يتبين من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات الكلي للأداة مرتفعة؛ وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق به.

5- المعالجات الإحصائية:

تم الاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) وذلك لتحليل بيانات الدراسة الميدانية، واستخراج النتائج وفقاً المعاملات الإحصائية التالية:

- النسب المئوية والتكرارات لوصف عينة الدراسة.

- المتوسط الحسابي والوزن النسبي.
- الانحراف المعياري: ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين.
- استخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة شدة العلاقة واتجاهها.
- اختبار (Anova) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات.
- اختبار (Scheffe) لمعرفة الفروق بين المتغيرات.
- معادلة المدى: تم حساب المدى (3-1 =2)، ثم تم تقسيمه على عدد خلايا الاستبيان للحصول على طول الخلية الصحيح (3/2 = 0.67)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الاستبيان (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1: 1.67	منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 1.67: 2.34	متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 2.34: 3	مرتفع

ثامنا: عرض جداول الدراسة ومناقشتها:

جدول رقم 5. التساؤل الأول: ما دو افع استخدام الطفل لمو اقع التواصل الاجتماعي (اليوتيوب وتيك توك)؟

رقم الفقرة	دوافع استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي		نعم	إلى حد ما	لا	مجموع	متوسط الوزن	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	سهولة الاستخدام والوصول المجاني والمباشر لمواقع التواصل	ن	161	55	16	609	2.62	0.61149	87.3	2
		%	69.4	23.4	6.9					
2	قلة وسائل وأماكن الترفيه واللعب المتاحة للأطفال	ن	152	64	16	600	2.58	0.61818	86	3
		%	65.5	27.6	6.9					
3	وقت الفرا غ الكبير للطفل	ن	102	105	25	541	2.33	0.66268	77.6	5
		%	44.0	45..3	10.3					
4	القدرة العالية لمحتوى المواقع لجذب الأطفال لمتابعتها	ن	160	59	13	611	2.63	0.58797	87.6	1
		%	69.0	25.4	5.6					
5	اعتبار الأهل وخاصة الأم متابعة المواقع فرصة لأشغال الطفل وانجاز أمورها المنزلية	ن	99	79	54	509	2.19	0.79029	78	4
		%	42.7	34.1	23.3					
الدرجة الكلية						574	2.47	-----	83.3	مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (5) أن متوسط الوزن المرجح (لدوافع استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي) تراوحت ما بين (2,19-2,63) حيث حصل البعد على وزن مرجح اجمالي (2.47) وهو مستوى (مرتفع)، وباستعراض ترتيب العبارات جاء في الترتيب الأول (القدرة العالية لمحتوى المواقع لجذب الأطفال لمتابعتها) بمتوسط حسابي (2.63) وفي الترتيب الثاني (سهولة الاستخدام

والوصول المجاني والمباشر لمواقع التواصل) بمتوسط حسابي (2.62) وبالترتيب الثالث جاءت (قلة وسائل وأماكن الترفيه واللعب المتاحة للأطفال) بمتوسط حسابي (2.58) وفي الترتيب الرابع (اعتبار الأهل وخاصة الأم متابعة المواقع فرصة لأشغال الطفل وإنجاز أمورها المنزلية) بمتوسط حسابي (2.19) وبالترتيب الأخير (وقت الفرا غ الكبير للطفل) بمتوسط حسابي (2.33). **وبتحليل نتائج الجدول السابق** نجد أن من أكثر دوافع استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي هي القدرة العالية لمحتوى المواقع على جذب الأطفال وسهولة الاستخدام والوصول إليها، **ويرجع الباحث ذلك** أن مواقع التواصل الاجتماعي وما يعرض من خلالها خاصة الفيديوهات تكون بتقنية عالية من حيث التصميم وتنوع المحتوي والألوان والموسيقى المستخدمة بشكل يجذب الطفل ويدفعه للمداومة على مشاهدتها دون كلل أو ملل بالإضافة إلى تنوع المحتوى المعروض من فيديوهات ألعاب وتحديات ومقالب ساخرة ورسوم متحركة وحياة المشاهير. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة **(عبد الشافي 2021)** والتي أكدت على أن الأطفال يتابعون فيديوهات هي في مجملها فيديوهات ذات مضامين تتسم بالإثارة والتشويق، وتسعى لإشباع رغبات المرح والترفيه والتسلية لدى الأطفال.

جدول رقم 6. التساؤل الثاني: ما المخاطر الشخصية للاستخدام المفرط للأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور؟

رقم الفقرة	المخاطر الشخصية للاستخدام المفرط للأطفال لمواقع التواصل		نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	تعريف الطفل أمور لا تناسب مع سنه.	ن	176	40	16	624	2.68	0.59455	89.3	1
		%	755.9	17.5	6.9					
2	الرغبة الشديدة في تقليد وتجربة كل ما يشاهده.	ن	134	84	14	584	2.51	0.60991	83.6	3
		%	57.8	36.2	6.0					
3	ترسيخ الحياة المثالية وابتعاده عن الواقع.	ن	117	86	29	552	2.37	0.69824	79	4
		%	50.4	37.1	12.5					
4	هدر الوقت وضعف الإحساس بأهميته	ن	164	51	17	611	2.63	0.61671	87.6	2
		%	70.7	22.0	7.3					
5	التمني المستمر للعيش بمستوى حياة مشاهير مواقع التواصل.	ن	124	58	50	538	2.31	0.80689	77	5
		%	53.4	25.0	21.6					
6	اهمال الواجبات الدراسية البيتية.	ن	122	61	49	537	2.31	0.80051	77	6
		%	52.6	26.3	21.1					
الدرجة الكلية						**574.3**	**2.47**	-----	**82.2**	**مرتفعة**

يتضح من الجدول رقم (6) أن متوسط الوزن المرجح (للمخاطر الشخصية للاستخدام المفرط للأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي) تراوحت ما بين (2.68– 2.31) حيث حصل البعد على وزن مرجح إجمالي (2.47) وهو مستوى (مرتفع)، وباستعراض ترتيب الفقرات جاء في الترتيب الأول (تعريف الطفل أمور لا تناسب مع سنه) بمتوسط حسابي (2.68) وفي الترتيب الثاني (هدر الوقت وضعف الإحساس بأهميته) بمتوسط حسابي (2.63) والترتيب الثالث (الرغبة الشديدة في تقليد وتجربة كل ما يشاهده) بمتوسط حسابي (2.51) وجاء في الترتيب الرابع (ترسيخ الحياة المثالية وابتعاده عن الواقع) (2037) بمتوسط حسابي (2.37) وفي الترتيب

قبل الأخير جاء (التمني المستمر للعيش بمستوى حياة مشاهير مواقع التواصل) بمتوسط حسابي (2.31) وفي الترتيب الأخير جاء (اهمال الواجبات الدراسية البيتية) بمتوسط حسابي (2.31). **وبتحليل نتائج الجدول السابق** نجد أن من أهم المخاطر الشخصية لاستخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي هي تعريفه بأمور أكبر من سنه وهدر الوقت ورغبته الشديدة في تقليد ما يشاهده والبعد عن الواقع. **ويرجع الباحث ذلك** إلى الاستعمال غير المسئول وغير الواعي لمواقع التواصل الاجتماعي خاصة أن هذه المواقع مليئة بالفيديوهات والأفكار والمعلومات والألعاب التي قد لا تناسب مع سن وحياة واقع وثقافة الطفل كل ذلك في ظل عدم توافر الخبرات الحياتية المناسبة لدى الأطفال وتسليمهم بصحة ما يرونه أو يقرؤونه على مواقع التواصل والسعي لتبنيها والعمل على تقليدها في مجريات حياتهم اليومية، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلاً من **(الخياط 2020، الزيون 2014، عبد الكريم 2021)** والذين أكدوا على إهدار الوقت الكبير للأطفال أمام مواقع التواصل الاجتماعي بصفة دائمة لمدة تتراوح ما بين 4-6 ساعات يومياً بالإضافة إلى الرغبة الملحة على متابعة موضوعات وألعاب غير مفيدة لساعات طويلة، كما تتفق النتائج مع دراسة كلاً من **(البسيسي 2020، Mironova 2016)** والذين أكدوا على تقليد الأطفال لكل ما يشاهدونه وتعلم السلوكيات وتعلم الأفكار غير المناسبة لسنه، بالإضافة إلى الاتفاق مع نتائج دراسة **(Folkvord 2019)** والتي أكدت على زيادة تطلعات الطفل بشكل يؤدي إلى رفضه لواقعه المعاش.

جدول رقم 7. التساؤل الثالث: ما المخاطر السلوكية للاستخدام المفرط للأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور؟

رقم الفقرة	المخاطر السلوكية للاستخدام المفرط للأطفال لمواقع التواصل		نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأفراد	متوسط الوزن	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	الانفعالات العصبية السريعة (العدوان، الغضب، العناد)	ن	151	64	17	598	2.57	0.62628	85.6	2
		%	65.1	27.6	7.3					
2	التلفظ بألفاظ وعبارات غير لائقة	ن	114	77	41	537	2.31	0.75602	77	6
		%	49.1	33.2	17.7					
3	تعلم الحيل وابتكار المقالب بالأخرين	ن	147	66	19	592	2.55	0.64257	85	3
		%	63.4	28.4	8.2					
4	تحول اهتمامه نحو الثرثرة والسخرية	ن	120	77	35	549	2.36	0.73224	78.6	5
		%	51.7	33.2	15.1					
5	التشتت الذهني وضعف التركيز	ن	152	65	15	601	2.59	0.61015	86.3	1
		%	65.5	28.0	6.5					
6	الانتقاد الدائم ومجادلة الأخرين	ن	130	76	26	568	2.44	0.68812	81.3	4
		%	56.0	32.8	11.2					
الدرجة الكلية						**574.1**	**2.47**	------	**82.3**	**مرتفعة**

ويتضح من الجدول رقم (7) أن متوسط الوزن المرجح (للمخاطر السلوكية للاستخدام المفرط للأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي) تراوحت ما بين (2.59- 2.31) حيث حصل البعد على وزن مرجح إجمالي (2.47) وهو مستوى (مرتفع) وباستعراض ترتيب الفقرات جاء في الترتيب الأول (التشتت الذهني وضعف التركيز) بمتوسط حسابي (2.59) وفي الترتيب الثاني (الانفعالات

العصبية السريعة العدوان، الغضب، العناد) بمتوسط حسابي (2.57) وفي الترتيب الثالث (تعلم الحيل وابتكار المقالب بالأخرين) بمتوسط حسابي (2.55) وجاء في الترتيب الرابع (الانتقاد الدائم ومجادلة الأخرين) بمتوسط حسابي (2.44) أما في الترتيب الخامس (تحول اهتمامه نحو الثرثرة والسخرية) بمتوسط حسابي (2.36) وفي الترتيب الأخير (التلفظ بألفاظ وعبارات غير لائقة) بمتوسط حسابي (2.31). **وبتحليل نتائج الجدول السابق** نجد أن من أهم المخاطر السلوكية لاستخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي التشتت الذهني وضعف التركيز وظهور السلوكيات السيئة مثل العناد العدوان والعصبية وتعلم الإساءة للأخرين كابتكار الحيل والمقالب بالأخرين. **ويرجع الباحث ذلك** إلى كثرة استخدام مواقع التواصل والتي تؤثر سلباً على الطفل فمحتوي مواقع التواصل خاصة اليوتيوب والتك توك في الغالب غير هادفة ومكرر، حيث أن اختيار المحتوي وإعادته متى شاء يجعل عقل الطفل يدور بشكل مشتت ويضعف تركيزه وتعلمه العديد من السلوكيات السلبية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من **(Virden2014، Diran 2012)** والذين أكدوا أن من أهم المشكلات السلوكية المترتبة على إدمان الأطفال لمواقع التواصل تشتت الانتباه والشرود الذهني والعصبية وتقلب المزاج، كما تتفق مع دراسة **(قطب ومحمد 2021، حسنين 2018)** والذين أكدوا على مخاطر المواقع على الأطفال في تعلم وتقليد المقالب في حياتهم اليومية وتعلم الكذب والحيل والتعصب لأقل شيء والتلفظ بألفاظ خادشه.

جدول رقم 8. التساؤل الرابع: ما المخاطر الاجتماعية للاستخدام المفرط للأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور؟

رقم الفقرة	المخاطر الاجتماعية للاستخدام المفرط للأطفال لمواقع التواصل		نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	ضعف العلاقات بالأصدقاء لقضاء وقته على مواقع التواصل	ن	189	35	8	645	2.78	0.49144	92.6	1
		%	81.5	15.1	3.4					
2	الانشغال بالمواقع عن المشاركة في الواجبات المنزلية	ن	137	69	26	575	2.47	0.68973	82.3	2
		%	59.1	29.7	11.2					
3	تفضيل متابعة مواقع التواصل عن الخروج مع أسرته	ن	118	67	47	535	2.30	0.78754	76.6	5
		%	50.9	28.9	20.3					
4	رفض الاستماع الي نصائح والديه لتقليل متابعته لمواقع التواصل	ن	124	73	35	553	2.38	0.73519	79.3	3
		%	53.4	31.5	15.1					
5	التشاجر المستمر مع أخوته للاستفراد بالجهاز لمشاهدة مواقع التواصل	ن	124	63	45	543	2.34	0.78431	78	4
		%	53.4	27.2	19.4					
6	تعلم الطفل أساليب سيئة في التعامل مع الأخرين	ن	108	86	38	534	2.30	0.73526	76.6	6
		%	46.6	37.1	16.4					
الدرجة الكلية						**564.1**	**2.43**	------	**80.9**	**مرتفعة**

ويتضح من الجدول رقم (8) أن متوسط الوزن المرجح (للمخاطر الاجتماعية للاستخدام المفرط للأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي) تراوحت ما بين (2.78–2.30) حيث حصل البعد على وزن مرجح إجمالي (2.43) وهو مستوى (مرتفع)، وباستعراض ترتيب الفقرات جاء في الترتيب الأول (ضعف العلاقات بالأصدقاء لقضاء وقته على مواقع التواصل) بمتوسط حسابي (2.78) وفي الترتيب الثاني (الانشغال بالمواقع عن المشاركة في الواجبات المنزلية) بمتوسط حسابي (2.47) أما الترتيب الثالث جاء(رفض الاستماع إلى نصائح والديه لتقليل متابعته لمواقع التواصل) بمتوسط حسابي (2.38) وفي الترتيب الرابع (التشاجر المستمر مع أخوته للاستفراد بالجهاز لمشاهدة مواقع التواصل) بمتوسط حسابي (2.34) أما في الترتيب الخامس (تفضيل متابعة مواقع التواصل عن الخروج مع أسرته) بمتوسط حسابي (2.30) وفي الترتيب الأخير (تعلم الطفل أساليب سيئة في التعامل مع الأخرين) بمتوسط حسابي (2.30). **وبتحليل نتائج الجدول السابق** نجد أن من أهم المخاطر الاجتماعية لاستخدام الأطفال على مواقع التواصل ضعف العلاقات مع الأصدقاء لانشغاله في متابعة مواقع التواصل وعدم القيام بواجباته المنزلية وأنه يرفض نصائح الوالدين بالتقليل من متابعة مواقع التواصل. **ويرجع الباحث ذلك** إلى أن الأطفال أصبحوا مولعون ولعاً شديداً بالأجهزة الذكية والمحمولة والتي عليها مواقع التواصل ولا يمكنهم الاستغناء عنها بل يجدون صعوبة في تصور حياة جميلة في غياب هذه الأجهزة والمواقع بل أن جل اهتماماتهم ومهاراتهم المعرفية والاجتماعية والشخصية مصدرها مواقع التواصل التي تصنف اليوم بالمؤثر الأقوى والأول على الطفل. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة **(هادي ورشيد 2021، الخياط 2020)** واللذان أكدتا على أن من سلبيات مواقع التواصل حسب وجهة نظر أولياء الأمور أن أبنائهم يعشون في عزلة اجتماعية والعزلة عن التواصل مع حولهم وأنهم يشعرون بالضجر والملل عن انقطاع الانترنت، كذلك تتفق النتائج مع دراسة **(الشبيب 2017)** والتي أكدت على الاثار السلبية لمواقع التواصل التي تساهم في ضعف تواصل الأطفال مع أفراد الأسرة ووجود فجوة بين الأم والطفل.

جدول رقم 9. التساؤل الخامس: ما المخاطر القيمية للاستخدام المفرط للأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور؟

رقم الفقرة	المخاطر القيمة للاستخدام المفرط للأطفال لمواقع التواصل		نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	تعرض الطفل لمشاهد وصور خادشه للحياء	ن	137	48	47	554	2.38	0.80336	79.3	4
		%	59.1	20.7	20.3					
2	التمرد على تقاليد وعادات المجتمع	ن	122	77	33	553	2.38	0.72332	79.3	5
		%	52.6	33.2	14.2					
3	ترسيخ قيم الاستهلاك والاسراف المادي	ن	116	57	59	521	2.24	0.83484	80.6	1
		%	50.0	24.6	25.4					
4	تبني قيم وأفكار مخالفة لقيمنا الفلسطينية	ن	122	82	28	558	2.40	2.6964	80	3
		%	52.6	35.3	12.1					

رقم الفقرة	المخاطر القيمة للاستخدام المفرط للأطفال لمواقع التواصل		نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
5	الاقتداء بمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي والانبهار بهم	ن	130	66	36	558	2.40	0.74414	80	2
		%	56.0	28.4	15.5					
6	زعزعة عقيدة الطفل الدينية	ن	124	58	50	538	2.31	0.80689	77	6
		%	53.4	25.0	21.6					
الدرجة الكلية						**547**	**2.35**	------	**79.3**	**مرتفعة**

يتضح من الجدول رقم (9) أن المتوسطات المرجحة (للمخاطر القيمية للاستخدام المفرط للأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي) تراوحت ما بين (2.40– 2.24) حيث حاز البعد على متوسط مرجح إجمالي (2.35) وهو مستوى (مرتفع) وباستعراض ترتيب الفقرات جاء في الترتيب الأول (ترسيخ قيم الاستهلاك والاسراف المادي) بمتوسط حسابي (80.6) وفي الترتيب الثاني (الاقتداء بمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي والانبهار بهم) بمتوسط حسابي (80) وفي الترتيب الثالث (تبني قيم وأفكار مخالفة لقيمنا الفلسطينية) بمتوسط حسابي (80) وجاء في الترتيب الرابع (تعرض الطفل لمشاهد وصور خادشه للحياء) بمتوسط حسابي (79.3) أما في الترتيب الخامس (التمرد علي تقاليد وعادات المجتمع) بمتوسط حسابي (79.3) وفي الترتيب الأخير (زعزعة عقيدة الطفل الدينية) بمتوسط حسابي (77). **وبتحليل نتائج الجدول السابق** نجد أن من أهم المخاطر القيمية لاستخدام الأطفال لمواقع الاجتماعي ترسيخ قيم الاستهلاك والإسراف المادي والاقتداء بمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي والانبهار بهم وكذلك تبني قيم وأفكار مخالفة لقيمنا الفلسطينية والتمرد على تقاليد وعادات المجتمع. **ويرجع الباحث ذلك** أن كل ما يتابعه ويتلقاه الطفل من عادات وقيم وأفكار وسلوكيات غريبة عن بيئته وثقافته يتعامل معها الطفل ببراءة ويتمنى أن يحصل عليها ويعيش مثلها وبذلك تنموا لديه دوافع نفسية وسلوكية وقيمية متناقضة بين ما يصادفه وبين ما يعيشه داخل الاسرة والمجتمع فيكون بداية السلوك غير السوي. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة **(عبد الكريم 2021)** والتي أكدت على تبني الأطفال لقيم جديدة مغايرة للعادات والقيم الاجتماعية ودراسة **(بن ميلود ولعلاوي 2020)** والتي أكدت على أن برنامج التك توك يتضمن نقائض لقيم وثقافة المجتمع العربي وتؤثر على سلوكيات وطبائع الأطفال وكذلك دراسة **(قطب ومحمد 2021)** والتي أكدت أن متابعة مواقع التواصل الاجتماعي تعزز السلوك الشرائي لدى الطفل وتنشئة الطفل على السلوك الاستهلاكي، كما تتفق مع دراسة **(الشبيب 2017)** والتي أكدت على الاثار السلبية للمواقع ومن أهمها تقليد طريقة وحياة المشاهير ودخول مصطلحات غريبة على حياتهم.

جدول رقم 10. الفروق في مخاطر الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي تعزي الي الجنس

مخاطر استخدام الاطفال لمواقع التواصل الاجتماعي	النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة الدلالة
الدرجة الكلية	ذكر	73	77.8904	8.96840	7.109	0.066
	أنثي	159	67.5597	10.82285		

تبين من جدول رقم (10) وباستخدام اختبار (Independent- Samples T Test) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين الذكور والاناث في الدرجة الكلية للمقياس (ت= 7.109-، α = 0.066) وتظهر هذه النتائج عدم وجود فروق جوهرية في مخاطر الاستخدام المفرط لأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي تعزي لمتغير الجنس **ويعزو الباحث ذلك** أن محتوى مواقع التواصل الاجتماعي كافة اليوتيوب والتك توك موجهة للجنسين الذكور والإناث ونادراً أن تكون محتوى هذه المواقع موجهة لجنس معين. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة **(Folkvord, et,al 2019) والتي** أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل الديموغرافية للعينة البحثية وخاصة الجنس. كما تختلف عن دراسة **(الزيون 2014)** والتي أشارت أن الاناث أكثر إدمان لمواقع التواصل من الذكور.

جدول رقم 11. الفروق في مخاطر الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي تعزي الي العمر

مخاطر استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2302.617	2	1151.309	9.645	0.000
	داخل المجموعات	27335.038	229	119.367		
	المجموع	29637.655	231			

تبين من جدول رقم (11) وباستخدام اختبار (One Way Anova) وجود فروق ذات دلاله احصائية عند مستوي (0.05) في، كما كانت الفروق دالة احصائياً في الدرجة الكلية للمقياس(F= 9.645، α = 0.000) وتظهر هذه النتيجة وجود فروق جوهرية في مخاطر الاستخدام المفرط للأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي تعزي لمتغير العمر، ومن أجل معرفة الفروق قام الباحث بإجراء اختبار (Scheffe) حيث اتضح أن الفروق لصالح الفئة العمرية من 10 الي 12 سنة بخلاف الفئة العمرية من 6 الي 8 سنوات، ويعزو الباحث ذلك ويرجع الباحث ذلك إلى أن الطفل من عمر 10-12 يكون أكثر وعياً وفهماً في استخدام الأجهزة الإلكترونية والوصول إلى مواقع التواصل وفهم محتواها ومتابعتها والإدمان عليها وهذا بعكس الطفل من 6-8 سنوات لا تكون لديه القدرة العقلية والمعرفية والمهارية لاستخدام الأجهزة والوصول إلى مواقع التواصل.

جدول رقم12. الفروق في مخاطر الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي تعزي الي المدة الزمنية

مخاطر استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	5470.636	2	2735.318	25.919	**0.000**
	داخل المجموعات	24167.020	229	105.533		
	المجموع	29637.655	231			

تبين من جدول رقم (12) وباستخدام اختبار (One Way ANova) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) في مخاطر الاستخدام المفرط للأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي، كما كانت الفروق دالة احصائياً في الدرجة الكلية للمقياس (F= 25.919، α= 0.000) وتظهر هذه النتيجة وجود فروق جوهرية في مخاطر الاستخدام المفرط للأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي تعزي لمتغير المدة الزمنية. ومن أجل معرفة الفروق قام الباحث باجراء اختبار (Scheffe) حيث اتضح أن الفروق كانت لمن يقضون مدة زمنية تزيد عن 6 ساعات بخلاف من يقضون مدة زمنية أقل من 3 ساعات. وتبدو النتيجة طبيعية حيث أن كلما زادت المدة الزمنية والمتابعة لمواقع التواصل كلما زادت المخاطر بأشكالها المتعددة على الطفل.

جدول رقم 13. الفروق في مخاطر الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي تعزي الي المحتوي الذي يشاهده الطفل

مخاطر استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2384.539	6	397.423	3.281	0.004
	داخل المجموعات	27253.116	225	121.125		
	المجموع	29637.655	231			

تبين من جدول رقم (13) وباستخدام اختبار (One Way ANova) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) في مخاطر الاستخدام المفرط للأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي، كما كانت الفروق دالة احصائياً في الدرجة الكلية للمقياس (F= 3.281، α = 0.004) وتظهر هذه النتيجة وجود فروق جوهرية في مخاطر الاستخدام المفرط للأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي تعزي لمتغير المحتوي الذي يشاهده الطفل. ومن أجل معرفة قام الباحث بأجراء اختبار (Scheffe) حيث اتضح أن الفروق كانت لمن يشاهد فيديوهات حياة وواقع المشاهير بخلاف من كان يشاهد فيديوهات الرسوم المتحركة، ويرجع الباحث ذلك إلى أن مشاهير مواقع التواصل يكون محتوى فيديوهاتهم متنوع وشامل حيث يحتوي على فيديوهات الألعاب أو التحدي والمغامرة أو المقالب الساخرة أو الأداء التمثيلي والغناء أو المأكولات والترفيه والسفر وهذا يجذب الطفل على متابعاتهم عن أي محتوى أخر.

تاسعا: النتائج العامة:

بعد أن عرض الباحث نتائج البحث الميدانية، خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نلخصها في الاتي:

1- أن مستوى دوافع الاستخدام المفرط للأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي (اليوتيوب والتك توك) (مرتفع) بوزن نسبي 83.3% وتمثلت أهم الدوافع في القدرة العالية لمحتوى المواقع لجذب الأطفال لمتابعتها وسهولة الاستخدام والوصول المجاني والمباشر لمواقع التواصل وقلة وسائل وأماكن الترفيه واللعب المتاحة للأطفال.

2- أن المخاطر الشخصية لاستخدام الأطفال المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي (اليوتيوب والتك توك)، مستواها مرتفع بوزن نسبي 83.2%، وتمثلت أهم المخاطر الشخصية في تعريف الطفل أمور لا تناسب مع سنه وهدر الوقت وضعف الإحساس بأهميته والرغبة الشديدة في تقليد وتجربة كل ما يشاهده.

3- أن المخاطر السلوكية لاستخدام الأطفال المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي (اليوتيوب والتك توك)، مستواها مرتفع بوزن نسبي 82.3%، وتمثلت أهم المخاطر السلوكية في التشتت الذهني وضعف التركيز والانفعالات العصبية السريعة العدوان، الغضب، العناد وتعلم الحيل وابتكار المقالب بالأخرين.

4- أن مستوى المخاطر الاجتماعية لاستخدام الأطفال المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي (اليوتيوب والتك توك)، مرتفع بوزن نسبي 80.9%، وتمثلت أهم المخاطر الاجتماعية في ضعف العلاقات بالأصدقاء لقضاء وقته على مواقع التواصل والانشغال بالمواقع عن المشاركة في الواجبات المنزلية ورفض الاستماع إلى نصائح والديه لتقليل متابعته لمواقع التواصل.

5- أن المخاطر القيمية لاستخدام الأطفال المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي (اليوتيوب والتك توك)، مستواها مرتفع بوزن نسبي 79.3%، وتمثلت أهم المخاطر القيمية في ترسيخ قيم الاستهلاك والاسراف المادي والاقتداء بمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي والانبهار بهم وتبني قيم وأفكار مخالفة لقيمنا الفلسطينية.

6- أكدت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي (اليوتيوب والتك توك) تعزى لمتغير الجنس بينما أكدت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي (اليوتيوب والتك توك) وبين متغيرات عمر الطفل لصالح من هم أعمارهم من 10-12 سنه، ومتغير المدة الزمنية لصالح من يقضون مدة زمنية تزيد من 6 ساعات، ومتغير نوع المحتوى الذي يتابعه الطفل لصالح مشاهدة فيديوهات حياة المشاهير.

عاشرا: التوصيات والمقترحات:

من خلال عرض نتائج الدراسة، وللحد من مخاطر الاستخدام المفرط الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي يوصي الباحث بالمقترحات التالية:

1- ينبغي أن تضع الأسرة مدة زمنية محددة لاستخدام الأطفال لمواقع التواصل والتي ينبغي ألا تزيد عن الساعة يومياً قدر الإمكان، وإتاحة الفرصة للأطفال للممارسة الألعاب الجسدية والحركية بعيداً عن الجلوس أمام الوسائل التكنولوجية المعاصرة.

2- ينبغي على الوالدين أن لا يسمحا للطفل بمشاهدة ومتابعة مواقع التواصل إلا بعد الانتهاء من الواجبات المدرسية وتناول وجبات الطعام اليومية.

3- تعزيز دور الوالدين وتوجيهم للاهتمام بالأبناء والتعرف على مشكلاتهم واحتياجاتهم وبناء جسور الاتصال وتشجيعهم على التواصل الأسري من خلال الحوار والنقاش البناء وتعديل السلوك غير السوي من خلال القدوة الحسنة والنصيحة.

4- توفير أنشطة رياضية وعلمية وثقافية واجتماعية من قبل الأسرة للأبناء بحيث يستثمرون من خلالها أوقاتهم.

5- مناقشة الأطفال بصفة مستمرة فيما يشاهدونه أو يلعبونه وإمدادهم بالمعلومات والمعارف التي تجعلهم يتعاملون بإيجابية فيما يشاهدونه أو يقومون باللعب والترفيه من خلاله.

6- ضرورة تحكم أولياء الأمور في تحديد المواقع ومقاطع الفيديو التي يشاهدها أطفالهم وأن يشاركوهم الاختيار للمحتوي المناسب للمشاهدة من خلال برامج الفلترة والمراقبة لمنع الدخول إلى المواقع السيئة مثل برنامج Kaspersky Safe Kids وبرنامج BlockerX Appوبرامج تحديد محتوى اليوتيوب Restricted Mode وبرامج Safe Mode واستخدام تطبيق you tube kids وتطبيق Family Link محركات البحث الآمنة للأطفال Kidtopia ، Kid's Search Engine.

7- توفير البرامج الإرشادية للأطفال المرتبطة باستخدام وتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي في الأمور التي تفيدهم في حياتهم العملية والعلمية والاجتماعية، وتضمين المقررات والمناهج المدرسية فصولا حول مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة في المرحلة الابتدائية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو هلال، ياسمين. (2020). مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي ودافعية الانجاز لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة نابلس. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المركز القومي للبحوث غزة، 3(22).

أوشن، نادية. بن مبارك، نسيمة. (2020). الآثار النفس– اجتماعية للاستعمال السيئ للأنترنت من طرف الأطفال في ظل الآليات القانونية لحمايتهم مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، 7(2)، 677.

باكر، هويدا. (2015). مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتنشئة الأطفال، رسالة ماجيستير غير منشورة. تخصص علم النفس الجنائي. جامعة الرباط الوطني. المغرب.

البسيسي، لولوة.(2020). تأثير مشاهير التواصل الاجتماعي على سلوك الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة الملك عبد العزيز. الرياض.

البقمي، نايفة. (2017). المشكلات الاجتماعية المرتبة على إدمان الأطفال على الأجهزة الإلكترونية من وجهة نظر الأمهات، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 8(4)، 61.

بن ميلود، شمس، لعلاوي، خالد. (2020). مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على القيم الأخلاقية لطفل ما قبل المدرسة، مجلة العلوم الإنسانية،31(4)، 31.

الحايس، عبد الوهاب. (2015). الآثار الاجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام الاجتماعي على بعض جوانب الشخصية الشابة، مجلة شؤون اجتماعية .الإمارات، 32(126)، 122–127.

حسنين، عزة (2018). تأثير فيديوهات الأطفال المقدمة عبر اليوتيوب على سلوك أطفال مرحلة ما قبل المدرسة في إطار نظرية التعلم الاجتماعي، مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال. اتحاد الجامعات العربية، (1)، 101.

الخياط، ليلى. (2020). استخدام اليوتيوب وعلاقته بتغير القيم الاجتماعية لدى أطفال الكويت من وجهة نظر أولياء الأمور، المجلة التربوية جامعة الكويت، 34(134)، 13.

الدهشان، جمال. (2019). ظاهرة إدمان الأطفال للشاشات الإلكترونية ودور رياض الأطفال في التوعية بمخاطرها وآليات مواجهتها. المؤتمر الدولي الثاني: بناء طفل الجيل الرابع في ضوء رؤية التعليم. جامعة أسيوط. كلية رياض الأطفال.

الزيون، محمد. (214). الاثار الاجتماعية والثقافية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأطفال في سن المراهقة في الأردن، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، 7(2)، 225.

الشبيب، هنا. (2017). دور الأم في ضبط استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي، مجلة الاجتماعية. جامعة الإمام حمد بن سعود الإسلامية، (12)، 247.

الشمري، أفراح، البلهان، عيسى. (2019). المخاطر النفسية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال في دولة الكويت، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات الإنسانية، 34(5)، 156.

الطنباري، فاتن. (2016). دور اليوتيوب في امداد المراهقين بالمعرفة حول القضايا العربية، مجلة دراسات الطفولة. جامعة عين شمس، 19(27)، 107.

عبد الشافي، مؤمن (2021). التجاوزات في فيديوهات الأطفال على اليوتيوب وعلاقتها باتجاهات الخبراء المصريين نحو أخلاقيات نشرها، مجلة بحوث العلاقات العامة. الجمعية المصرية للعلاقات العامة، (33)، 129.

عبد الكريم، نهلة. (2021) أثر كثافة التعرض لبرامج التك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع المصري، مجلة البحوث الإعلامية. كلية الإعلام، 57(1)، 337.

العسولى، عاطف. العسولي، حاتم. (2019). أثر الاعلام الرقمي على سلوك الأطفال بالمجتمع الفلسطيني دراسة تطبيقية على الهواتف الذكية. المجلة العلمية السنوية لجمعية الخدمة الاجتماعية باتحاد الجامعات العربية، (7)، 137.

علي، نجاة. (2021). فعالية الإرشاد المعرفي السلوكي في خفض حدة الاستخدام المفرط للإنترنت لدى أطفال الروضة، مجلة بحوث ودراسات الطفولة، جامعة بني سويف، 3(6)، 753.

عيسى، طلعت. (2020). وعي الجمهور الفلسطيني لمخاطر استخدام أطفالهم للهواتف الذكية. مجلة البحوث الإعلامية. جامعة البحوث الإعلامية. جامعة الازهر، 1(54).

الفنتوخ، عبدا الله. (2015). *الشبكات الاجتماعية الأثر والمستقبل*، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الوطني العشرون للحاسب الآلي. الرياض. المملكة العربية السعودية. 141.

قطب، أفنان. (2021). أثر التعرض أطفال لمنصة اليوتيوب على التنشئة الاجتماعية للطفل السعودي من حيث الرضا المعيشي، المجلة العربية للإعلام والاتصال، (26)، 14.

كوستيلو. سوزان. (2017). تاريخ حماية الطفولة: دليل نمو تطور الطفل. استراليا. جامعة. R.M. I.t.

ميسوم، ليلى. (2016). الاستعمال المفرط للأنترنت وعلاقته بظهور الاغتراب النفسي والاجتماعي لدى الشباب، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي. جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم،3(2)، 58.

هادي، زهرة. (2021). الإدمان الإلكتروني وتداعياته السليمة على سلوك الأطفال من مستعملي الأجهزة الذكية، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (25)، 175.

هاشم، جنان. (2018) إدمان أطفال الروضة على الأجهزة اللوحية وتأثيراته السلبية، مجلة كلية التربية للبنات. جامعة بغداد، 29(3)، 2687.

وزارة التربية والتعليم العالي. (2021). الكتاب الاحصائي السنوي للتعليم العام في محافظات قطاع غزة. فلسطين.

المراجع الأجنبية:

Abdel Karim, Nahla. (2021) The impact of exposure intensity to tuk-tuk programs on some psychological and behavioral characteristics of children in Egyptian society, Journal of Media Research. College of Mass Communication, 57(1), 337.

Abdul Shafi, Moamen (2021). Abuses in children's videos on YouTube and their relationship to the attitudes of Egyptian experts towards the ethics of publishing them, Journal of Public Relations Research. Egyptian Public Relations Association.

Al-Baqami, Nayfeh. (2017). Social problems arranged on children's addiction to electronic devices from the mothers' point of view, Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences, 8(4), 61.

Al-Bassisi, Lulwa (2020). The influence of social media celebrities on children's behavior, an unpublished master's thesis. Faculty of Arts and Humanities. King Abdulaziz University. Riyadh.

Al-Fantokh, Abdullah. (2015). Social Networks Impact and the Future, a paper presented to the 20th National Computer Conference. Riyadh. Kingdom Saudi Arabia. 141.

Al-Shammari, Afrah, Al-Balhan, Issa. (2019). Psychological risks of using social networks for children in the State of Kuwait, Mutah Journal for Research and Human Studies, 34 (5), 156.

Al-Tanbari, Faten. (2016). The role of YouTube in providing adolescents with knowledge about Arab issues, Journal of Childhood Studies. Ain Shams University, 19 (27),

Barker ,R.(1999). The Social Work Dictionary , Washington . NASW Press.

Ben Miloud, Shams, Allawi, Khaled. (2020). Social networking sites and their implications for the moral values of a pre-school child, Journal of Human Sciences, 31(4), 31.

Costello. Susan. (2017). Childhood Protection History: A Guide to Child Development Growth. Australia. University. R.M. I.t.

Divan, H. (2012). Cell Phone use and behavioral problems in young children. Epidemiol Community Health. Vol .66. no.6. p. 524.

Elhais, Abdelwahab. (2015). Social Effects of Social Media Use on Some Aspects of Young Personality, Journal of Social Affairs. Emirates, 32(126), 122-127.

Folkvord, F. (2019). YouTube Video Publishing Ethics From The Experts' Perspectives And Relationship To Children's Bonding With Them An Explorative Study. Young Consumers. Vol.29. no.2. p. 23.

Garaigordobil, M. (2008). Self- concept, self- esteem. And Psychopathological symptoms Psicothema. Vol.20. no.1. p. 114.

Hadi, Zahra. (2021). Electronic addiction and its sound repercussions on the behavior of children who use smart devices, International Journal of Humanities and Social Sciences, (25), 175.

Hafez, A. (2011). The communicating of University Youth Through Social Networks, Unpublished Master Thesis Media College, Petra University, Amman, Jordan.

Hamad, Kazem. (2011). Internet addiction of children and adolescents and its relationship to delinquency, Journal of Psychological Sciences, (2), 111.

Hashem, Janan. (2018) Addiction of Kindergarten Children to Tablets and Its Negative Effects, Journal of the College of Education for Girls. University of Baghdad, 29(3),.

Hassanein, Azza (2018). The effect of children's videos presented on YouTube on the behavior of preschool children within the framework of social learning theory, Journal of the Association of Arab Universities for Media Research and Communication Technology. Association of Arab Universities, (1), 101.

Koutamanis, M.(2015). Adolescents, comments in social media: Why do adolescents receive negative feedback and who is most at risk?. Comuters in Human Behavior. Vol.53, no.2. p. 486-494.

Mironova, E. (2016). Audience's behavior and attitudes towards lifestyle video blogs on YouTube. [MA Thesis]. Malmo University, pp.1-72.

Packer, Howida. (2015). Social networking sites and their relationship to raising children, an unpublished master's thesis. Specialization in Forensic Psychology. National Ribat University. Morocco, West, sunset.

Qutb, Afnan. (2021). The impact of children's exposure to the YouTube platform on the social upbringing of the Saudi child in terms of living satisfaction, The Arab Journal of Media and Communication, (26), 14.

Samah, go back. (2020). The use of children on the Tik Tok website in Algeria, an analysis study on a sample of application videos, Journal of Media Studies. Germany, (11), 221.

The tailor, Laila. (2020). The use of YouTube and its relationship to changing social values among Kuwaiti children from the point of view of parents, the Educational Journal of Kuwait University, 34 (134), 13.

Virden, A. (2014). Young Adult females Perception of High- Risk Social Media Behaviors: A Focus-Group Approach. Journal of community Health Nursing.Vol.31. no.3. p. 133-144.

Young people, here. (2017). The role of the mother in controlling children's use of social networking sites, Social Journal. Imam Hamad bin Saud Islamic University, (12),.

Zion, Muhammad. (214). The social and cultural effects of social networking on adolescent children in Jordan, The Jordanian Journal of Social Sciences, 7(2), 225.